

لا تزال الإصلاحات المركزية في اليمن تعتمد على نظام وثائقي ورقي تقليدي، مما أدى إلى ظهور العديد من المشكلات والتحديات التي تعرقل سير العمل وتؤثر سلبًا على كفاءة الإدارة. من بين هذه التحديات تشتت المعلومات بين الإدارات المسؤولة عن السجناء والزوار والموظفين والمخزون، مما يصعب عملية التنسيق والتكامل بين هذه الجوانب المختلفة. بالإضافة إلى ذلك، يواجه النظام الورقي مشاكل في حفظ البيانات، حيث تتعرض السجلات الورقية للفقدان والضياع، مما يؤدي إلى صعوبة في الوصول إلى المعلومات وإعداد التقارير.

يتطلب النظام الورقي الكثير من الوقت والجهد في إجراء المعاملات اليومية، مما يبطئ سير العمل ويزيد من التكاليف التشغيلية. على سبيل المثال، البحث عن ملف أو سجل معين قد يستغرق وقتًا طويلاً، مما يؤثر على سرعة اتخاذ القرارات. علاوة على ذلك، يمثل النظام الورقي تهديدًا كبيرًا لسرية المعلومات، حيث يمكن لأي شخص غير مصرح له الوصول بسهولة إلى الملفات الورقية.

ومع التقدم التكنولوجي السريع، أصبح من الضروري تبني حلول رقمية حديثة لتحسين كفاءة إدارة البيانات في الإصلاحات. استجابةً لهذه التحديات، قمنا بتصميم وتنفيذ نظام إلكتروني متكامل لإدارة الإصلاحات المركزية، يجمع بين إدارة السجناء والزوار والموظفين والمخزون في نظام واحد متكامل. يعمل النظام على تسجيل وحفظ جميع البيانات والمعلومات المتعلقة بهذه الجوانب بشكل إلكتروني وآمن. كما يدير عمليات الدخول والخروج والزيارات والأنشطة اليومية، ويوفر أدوات للرصد والتتبع وإعداد التقارير. بفضل هذا النظام، تم تحسين كفاءة وفعالية إدارة الإصلاحات وحل العديد من المشكلات التي كانت تواجهها في النظام التقليدي.

بدأ تطوير النظام بجمع البيانات اللازمة من خلال مقابلات مع المسؤولين في الإصلاحية وملاحظة سير العمل، بالإضافة إلى تحليل السجلات والوثائق القديمة لتحديد المشكلات الرئيسية والاحتياجات الفعلية. بعد ذلك، تم استخدام نموذج الشلال في تطوير النظام، بدءًا من التحليل التفصيلي للمتطلبات وتحديد المواصفات اللازمة للنظام. ثم انتقلنا إلى مرحلة التصميم التي شملت بناء الجداول وتصميم الواجهات والمخططات الهيكلية للنظام. بعد ذلك، تم البدء في مرحلة البرمجة باستخدام أحدث الأدوات والتقنيات المتاحة. وفي آخر مراحل التطوير، تم خضع النظام للاختبار باستخدام بيانات فعلية لضمان تكامله وجاهزيته للتشغيل.